

4(الشرح المختصر على)الجواهر المكنون(- للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى الباب الثاني في المسند اليه - [00:00:00](#)

الباب الثاني في المسند اليه. يعني احوال المسند اليه. ما هو المسند اليه اولا المسند اليه نقول الجملة اما ان تكون اسمية واما ان تكون فعلية. صح طيب المسند اليه في الجملة الاسمية هو المبتدأ - [00:00:16](#)

وفي الجملة الفعلية هو الفاعل او نائب الفاعل تمام؟ اذا باختصار ما هو المسند اليه؟ نقول هو الفاعل او نائب الفاعل في الجملة الفعلية وهو المبتدأ في الجملة الاسمية طيب اذا نحن الان سندرس احوال - [00:00:33](#)

المسند اليه الذي هو المبتدأ والفاعل ونائب الفاعل. ما معنى احواله؟ له احوال كثيرة. هذا المسند اليه اما ان يحذف واما ان يذكر واما ان يعرف واما ان ينكر هذه اربعة - [00:00:50](#)

واما ان يوصف واما ان يؤكد واما ان يعطف عليه عطفيان واما ان يبدل منه واما ان يعطف واما ان يقدم واما ان يؤخر في الكلام. صح ولا لا؟ فهذه يعني احوال تصل هي احوال كثيرة لكن المشهور منها - [00:01:05](#)

احد عشر احد عشر طيب فالناظر رحمه الله تعالى سيتكلم عن هذه الاحوال الاحد عشر سيتكلم عنها في هذه في هذه المنظومة سيبدأ الان بالحال الاولى او الحال الاول كلاهما صحيح الحال يذكر ويؤنث في اللغة العربية - [00:01:23](#)

وهو الحذف. بمعنى لماذا تحذف العرب المسند اليه؟ خلاص عرفنا ما هو المسند اليه. قلنا هو المبتدأ في الجملة الاسمية وهو الفاعل او نائب الفاعل في الجملة الفعلية. السؤال هنا - [00:01:43](#)

لماذا تحذف العرب ملموسا اليه. ان المبحث الاول هو الحذف. لماذا يحذف المسند اليه؟ الجواب. قال الناظم رحمه الله تعالى يحذف للعلم والاختبار مستمع وصحة الانكار ستر وضيق فرصة اجلال وعكسه ونظم استعماله. كحبذا طريقة الصوفية - [00:01:59](#)

الى المنزلة العالية في هذه الابيات ذكر الناظم اغراض حذف المسنين نبداً بالاول قال يحذف للعلم بن مالك رحمه الله تعالى في الالفية آآ وحذف ما يعلم جائز وحذف ما يعلم - [00:02:21](#)

جائز المسند اليه يجوز حذفه اذا كان معلوما لدى السامع واضح هذا؟ فمثلا لو قال لك قائل ما ما حرفة زيد؟ ماذا يعمل زيد فتقول في الجواب عابد او تقول - [00:02:41](#)

معلم او تقول مهندس اين المسند اليه محذوف؟ ما تقديره هو عابد هو مهندس هو معلم. طيب لماذا حذفت المسن اليه؟ نقول لانه معلوم وحذف ما يعلم جائز اذا هذا هو الموضوع الاول يحذف المسند اليه لانه معلوم. لا حاجة الى ذكره. ذكره عبث لانه معلوم عند السامعين - [00:03:01](#)

وثلثة كثيرة وحث ما يعلمه جائز كما تقول زيد بعد من؟ من عندكما من عندكما فتقول زيد اي زيد عندنا لكن هنا حصل حذف المسند وليس المسند. طيب. وفي جوابي كيف زيدانف - [00:03:26](#)

يعني زيد دالف زيد استغني عنه اذ عرف ما يحتاج اقول زيد دني يعني زيد مريض يكفي ان اقول لو قال لك قائل كيف زيد؟ فتقول مريض او سليم. ما يحتاج تقول زيد سليم او زيد مريض. لانه هو معلوم - [00:03:45](#)

هذا الغرض الاول من اغراض حذف المسعى اليه. الغرض الثاني قال والاختبار اي اختبار اختبار تنبه السام اختبار تنبه السام ومدى انتباهه معك في الكلام طيب تختبر السام تتمثل له مثلا لو قلت نوره مستفاد من نور الشمس. يعني لغز هذا سؤال لك - [00:04:05](#) ما هو الشيء الذي نوره مستفاد من نور الشمس؟ نوره مستفاد من نور الشمس تقدير؟ ما هو ماذا نتكلم نحن هنا؟ القمر يعني ايه اصل الكلام القمر مستفاد من نور الشمس. القمر القمر مبتدأ مصير اليه. لماذا حذفت هذا الموصل اليه - [00:04:30](#) من اجل ان تختبر السام وهذا يفعله المعلمون كثيرا وهم يحذفون المسند اليه لاختبار الطلبة بدلا من ان يقول القمر مستفاد من نور الشمس نحذف المصل اليه وهو القمر ونقول نوره مستفاد من نور الشمس - [00:04:51](#) هدفنا الموصل اليه لاجل ان نختبر لاجل ان نختبر وامثلة كثيرة يعني طيب والاختبار مستمع وصحة الانكار. صحة الانكار هذا ظريف مثل ان يأتي شخص ويشتم او يقذف او يسب رجلا - [00:05:10](#) بغض النظر الان عن الحلال والحرام لكن حتى تفهموا فقط الفكرة اه لو قال رجل عن انسان قال كاذب فاجر فاسق فالقت عليه الشرطة القبض كما يقولون القوا عليه القبض تعبير معاصرين - [00:05:29](#) طيب المهم مسكته الشرطة حققوا معه قالوا له من تقصد لا لا انا لا اقصد اه وانما يعني اقصد اه رجلا اخر حينئذ استطاع ايش؟ صحة الانكار. يعني استطاع ان ينكر - [00:05:48](#) المحكمة وعند التحقيق استطاع ان ينكر هذه التهمة هم هم ظنوا انه يقضي الزيت انه يقصد زيذا وزيد هذا مثلا الامير لنقل انه امير فاذا ثبتت عليه التهمة سيتورط وحتى لا يتورط حدث المسند اليه - [00:06:07](#) واكتفى بالخبر الذي هو المسند وماذا قال فاجر فاسق عاصم ولما حققوا معه استطاع ان ينكر لا لا انا ما اقصد الامير ولا اقصد زيذا ولا اقصد الوزير. وانما اقصد فلانا من الناس من عامة الناس. حينئذ - [00:06:25](#) يستطيعون يعني آآ يعني يستطيع هو ان يتخلص من هذه اه التهمة صحة ثم قال ستر ستر يعني احيانا انت تحذف المسند اليه لانك تريد ان تستره يعني تريد ان تخفيه على غير المخاطب من الحاضرين - [00:06:45](#) مثل ان تقول جاء طيب من الذي جاءك لا تريد ان تذكر الفاعل الذي هو المسند اليه انت تريد زيذا الذي يعرف انك تقسى الزيدان بالنسبة له واضح. هو فقط كان ينتظر المعلومة التي هي المجيء - [00:07:11](#) لكن انت لا تريد لغير المخاطب ان يعرف من تقصد ماذا تفعل؟ تكتفي بالمسند وتحذف المسند اليه فتقول جاء لا تقل جاء زيد لماذا؟ لانك تريد ان تخفي هذه المعلومة على غير المخاطب. اما المخاطف فهو يعرف من تقصد - [00:07:32](#) واضح هذا؟ طيب اذا اذا من اغراض حذف المسند اليه الاخفاء. اخفاؤه على غير المخاطب. تريد ان تكون رسالة مشفرة سرية بينك وبينها واضح ثم قال ضيق فرصتين يعني ضيق الوقت - [00:07:51](#) فما يوجد وقت انك تفصل تحذف المسند اليه وتكتفي بالمسند المسند هو الخبر في الجملة الاسمية وهو الفعل في الجملة الفعلية عكس المصل الي واضح المسند اليه عرفناه المسند ما هو؟ سيأتي له باب خاص لكن باختصار نقول المسند في الجملة الاسمية هو الخبر. وفي الجملة الفعلية هو الفعل - [00:08:11](#) فيقول من اغراض حث المسند اليه ضيق فرصة. يعني ما يوجد وقت. الفرصة ضيقة جدا. فتختصر الكلام وتكتفي بالمسند. مثلا انت انت صياد تبحث عن غزال ومعك رجل انتبه الى وجود غزال خلف الشجرة. لا يوجد وقت ان يقول هذا غزال - [00:08:39](#) هذا موسم اليه مبتدأ. ما في وقت يحذف المسند اليه ويقول غزال غزال اين المسند اليه محذوف؟ لماذا حذفه؟ ما في وقت. ضيق الفرصة ثم قال اجلاي اي اجلال وتعظيم المسند اليه. فانت تحذف المسند اليه لماذا؟ تعظيما له واجلالا له. وتصورن - [00:09:00](#) المسند اليه من ان تذكره على لسانك. فلسانك اقل واحقر من ان يذكر هذا المسند اليه العظيم مثال ذلك ان تقول مقرر للشرائع موضح للدلائل فيجب الاتباع. طيب من هو - [00:09:29](#) اي الرسول صلى الله عليه وسلم. فاصل الكلام الرسول مقرر للشرائع. الرسول موضح للدلائل. لماذا حذفت المسن اليك؟ تعظيما له الصلاة والسلام. فانا اقل واحقر من ان اذكره على لساني - [00:09:50](#)

واضح؟ هذا الاجلال ثم قال وعكسه عكس الاجلال هو التحقير احيانا انت تحذف المسند اليه تحقيرا له. فانت اعظم من ان تذكره وهو احقر من ان يذكر على لسانك. انت تصوم لسانك - 00:10:05

تنزه لسانك عنه واضح؟ مثلا تقول ملعون المستند اليه محذوف. تقديره الشيطان ملعون لماذا حذفته؟ حذفت مسل اليه تحقيقا له ثم قال ونظم اي واحيانا نحذف المسند اليه لضيق النظم - 00:10:21

لاجل الشعر والشاعر كما تعلمون يجوز لهما لا يجوز لغيره نظمه ووقته طيق والمكان المتاح له طيق فيضطر ويحتاج ان يحذف المسند اليه. كقول شاعر قال عذولي العذول او العدل العدل هو اللوم. فعذولي هو اللائم - 00:10:42

قال عدوا لي فتاك اتي فتاك اتي فاجبت وقلت كذبت. متى متى يعني متى الاتيان متى الاتيان؟ متى مسند؟ اين المسند اليه؟ محذوف. ما تقديره؟ متى الاتيان؟ لماذا حذفته؟ لاجل النظم - 00:11:03

لضرورة استقامة القافية. لانه لو قال متى الاتيان انكسر البيت؟ واضح؟ قد قال عذولي فتاك اتي فاجبت وقلت كذبت متى قد قال حبيبك ذو خرف وكبير السن فقلت فتى طيب - 00:11:26

اه ونظمن استعمال. ثم قال كحذا طريقة الصوفية تهدي الى المنزلة العلية. العلية يعني الرفيعة. والنار هذا اول موضع معناه يمر المنظومة لمدح آآ الصوفية ويعني الناظم رحمه الله تعالى آآ - 00:11:44

اه صوفي واكثر من من مدح الصوفية في هذه القصيدة في هذه المنظومة ويعني مصطلح الصوفية يحتمل حقا ويحتمل باطلا اه فيه فيه سنة وفيه بدعة حسب يعني الصوفي حسب المذهب الصوفي نفسه لان الصوفية انواع واشكال كما قال الشيخ اسلام ابن تيمية - 00:12:01

ليس هذا الان محل بحث ذلك. طيب على كل كحذا طريقة الصوفية. هذا مثال لحذف المسند اليه حذا طريقة الصوفية اه تقدير الكلام اه نعم المخصوص بالمدح طريقة الصوفية المخصوص هذا مسند اليه - 00:12:22

لماذا حذف لماذا حذف نعم نقول اه لا لحظة اه تجاوزنا نحن شيئا. قبل ان نذهب الى هذا المثال تجاوزنا كلمة شباب. نرجع للبيت السابق ستر وضيق فرصة اجلال وعكسه ونظم هذا كله شرحناه. باقي كلمة استعمال هذا تجاوزناه بالخطأ نعود اليه. استعمال - 00:12:49

استعمال يعني ان العرب احيانا تحذف المسند اليه اتباعا لجملة مستعملة بهذه الطريقة بمعنى انك تحذف المسند اليه اتباعا لاستعمال العرب يعني العرب استعمالوه هكذا محذوف المثنى اليه فتتبعهم ولا تخالف العرب. اتبع ولا تبتدع - 00:13:15

لقول العرب رمية من غير رام رمية من غير رام. طيب رمية الخبر يعني مسند اين المسند اليه؟ محذوف ما تقديره هذه رمية هذه مبتدأ رمية الخبر. طيب لماذا حذفنا المسند اليه؟ نقول نحن نتبع العرب. فالعرب نطقوا بهذا المثل بهذه الطريقة - 00:13:37

به والقاعدة عند علماء اللغة ان الامثال لا تغير. كما قال ابن مالك فهو يضاها المثل لا يغير ذا فهو يضاها المثل الامثال لا تغير. الامثال تراث يحافظ عليه كما هو ولا يغير - 00:14:01

طيب فاذا اذا جئت تستشير بهذا المثل لا تقل هذه رمية رمية من غير رم فان قيل لك لماذا فعلت هذا؟ تقول اتباعا لسنة العرب فهم نطقوا به هكذا نحن نتبعهم. هذا معناه استعمال - 00:14:17

طيب قال ثم قال الان نذهب الى الى المثال الناظم كحذا طريقة الصوفية تهدي الى المنزلة العلية. يعني من المواضع التي يحذف فيها المسند اليه هو ما اذا كان نحويا يجب حذف المبتدأ - 00:14:33

وهذا معناه انك يجب ان تكون مستحضرا لعلم النحو. ما هي المواضع التي درسناها في علم النحو في باب المبتدأ والخبر في مبحث مواضع حذف المبتدأ وجوبا المبتدأ كما درسنا في النحو قد يحذف من الجملة وجوبا - 00:15:03

ويقول لك الان المصنف اذا كان هذا الموضع او اذا كان هذا المبتدأ نحويا يجب حذفه فعليك ان تحذفه لماذا اتباعا للقاعدة النحوية وذكر المصنف منها موضعا واحدا هنا في ضمن التمثيل لا بالصراحة وهو قوله كحذا طريقة الصوفية - 00:15:22

وضابط هذا ما اذا كان الخبر مخصوص نعمة نحو ان تقول نعم الرجل زيد في علم النحو درسنا ان هذا المثال نعم الرجل زيد نعم فعل

الرجل فاعل تمام وزيد - 00:15:46

بدأ مؤخر طيب آآ عفوا زيد خبر خبر لمبتدأ محذوف هو فيه رأيان فيه فيه اراء في اعراض هذا المثل فيه خلاف. طيب. لكن الذي يقوله المصنف هنا هو هكذا - 00:15:59

نعم الرجل فعل وفاعل ثم زيد هذا خبر لمبتدأ محذوف ما تقديره هو زيتون نعم الرجل وكأنه قيل نعم الرجل فقيل لك من هو؟ فتقول هو زيد خبر اين مبتدأ؟ هذا هو الشاهد. مبتدأ هو الذي هو المسند اليه محذوف. وجوبا اتباعا للقاعدة النحوية في مثل هذا. وهو ان القاعدة النحوية تقول - 00:16:15

اذا كان الخبر مخصوص نعمة طيب نعمة وبئس وما شابهها وكذلك حبذا آآ فحين اذ يجب عليك ان تحذف المبتدأ نحويا فنقول زيد هذا خبر يبتدى المحذوف وجوبا. تقديره هو زيد - 00:16:45

ومثله ايضا المثل الذي ذكره الناظم كحبذ طريقة الصوفية حبذا طريقة الصوفية تهدي الى المرتبة العالية. كذا في اغلب نسخ المتن فانه خبر لمبتدأ محذوف وجوبا حبذا هذا اسلوب مدح. درسناها في العلفية - 00:17:05

اه وتقدير الكلام هكذا. المخصوص بالمدح طريقة الصوفية المخصوص بالمدح طريقة الصوفية. فالمخصوص هذا مبتدأ وجوبا هذا هو الشاهد هذا هو الشاهد طيب شباب اه نعرب اه نعرب هذا المثل باختصار شديد. حبذا طريقة الصوفية لا اعرف انه قد يشكل على بعض الاخوة - 00:17:37

اه حبذا طريقة الصوفية نقول حبذا فعل وذا هذا في محل رفع فاعل تمام؟ اه طريقة هذا هو محل الشاهد وهو اعرابه خبر في مبتدأ محذوف وجوبا مبتدأ محذوف وجوبا - 00:18:40

وهو مذهب ما هو مضاف والصوفية مضاف اليه طيب طيب قلنا الخبر قلنا انه خبر لمبتدأ محذوف وجوه. ما تقديره؟ نقول تقديره هكذا. المخصوص بالمدح لماذا قلنا المخصوص بالمدح؟ لان حبذا - 00:18:57

ونقول تقدير الكلام هكذا. المخصوص بالمدح طريقة الصوفية. المخصوص مبتدأ وهو آآ وهو الذي حذف وجوبا. والطريقة هذا هو خبر فعليك ان تحذف المسند اليه اذا جاء معك نعم وبئس وحبذا وما شابه ذلك - 00:19:12

نتنقل بعد ذلك الان الى اه مبحث اه المبحث الثاني من مباحث المسن اليه. اذا ما هو المبحث الاول مواضع حذف المسند اليه. الان نأخذ المبحث الثاني ما هو مواضع ذكر المسند اليه - 00:19:34

ذكر ما عكس الحذف الذكر. فلماذا تذكر العرب المسند اليه في الجملة ولا تحذفه هذا هو البحث الثاني قال الناظم رحمه الله تعالى واذكره للاصل والاحتياط غباوة ايضا ان الانبساط تلذذ تلذذ تبرك اعظام - 00:19:51

اهانة تشوق نظام تعبد تعجب تهويلي تقرير نو. اشهاد نو. تسجيلي قال واذكره للاصل. هذا الموضع الاول اي اذكر المسند اليه لانه هو الاصل تقول زيد قائم زايد هو المسند اليه. لماذا ذكرته؟ نقول لانه هو الاصل - 00:20:09

الاصل في المسند اليه ان يذكر والشئ اذا جاء على اصله لا يسأل عن علته يعني نحن نذكر زيد هنا لان هذا هو الاصل الاصل في المبتدأ ان يكون موجودا في الجملة. اما حذفه فهو خلاف الاصل - 00:20:33

فاذا حذف نعم تسأل عن العلة. لكن اذا ذكر فالاصل انه ذكر لان هذا هو الاصل واذكره للاصل الثاني قال والاحتياط اي واحيانا نحن نذكر المسند اليه احتياطا احتياطا من عدم خوفا - 00:20:49

واحتياطا من ان لا يفهم السامع لان القرين ضعيفة او ان المخاطب استيعابه ضعيف فحذرا من هذا وصرح بالمسند اليه ولا احذفه. لان الحذف لا ينتبه له الا الاذكياء اذا كان اذا كانت القرينة ضعيفة فانا احتياطا حتى اضمن ان الذي امامي فهم - 00:21:10

المراد فحينئذ اصرح بالمسند اليه ولا احذفه طيب مثال ذلك يقول كما اذا حضر رجلان واحدهما يظن فيه السامع خيرا الى الان نحن المجموع اربعة انا المتكلم وعندي رجل سامع اكلمه وحظر امامنا رجلان - 00:21:34

واحد من هذين الرجلين السامع المخاطب يظن به خيرا يظن فيه خيرا وهو صاحبه لكنه في الواقع انه رجل سيء انت تريد ان تحذره منه فتخيل انك حذفت المسند اليه وقلت له كاذب - 00:22:06

غشاش خائن لا يوثق به. حذفت الموسل اليه صح هل تظن ان السامع سينتبه من المراد؟ لانه حضر رجلا. واحد منهما هو الذي يظن هو به خيرا. وهذا الذي يظن هو به خيرا هو المصيبة - [00:22:29](#)

هو المصيبة فانت يعني مضطر هنا الى ان تصرح فتقول له يا فلان صاحبك غشاش. صاحبك خائن. صاحبك كذاب وتصرح بالمسند اليه احتياطا اه يعني اطمئن حتى تطمئن بانه فهم مرادك وفهم من المقصود - [00:22:45](#)

واضح؟ حتى اضمن انه علم من اقصد واصرح واقول صاحبك نعم صاحبك هذا الذي انت تحبه. وتظن به خيرا هذا رجل كذاب وغشاش ولا يوثق به لا تحذفون المسل اليه حتى تطمئن وتضمن انه قد فهم المقصود. اذا احتياطا لا تحذف - [00:23:13](#)

المقال الناظم غباوة يعني من اغراض حذفه من اغراض ذكر المسند اليه ان السامع اه غبي سامع غبي بليد ضعيف الذهن فاذا حذفت لن يفهم من المقصود بيتعرض عليك انسان يعبد الصنم. اليس غبيا؟ بلى والله - [00:23:31](#)

الذي يعبد الصنم هو من اغبى الاغبياء هو اغبى الاغبياء فهذا لا يصلح ان تقول له يا فلان لا يضر ولا ينفع الصنم حذفت اذا هنا الصنم الذي يعبد مسند اليه. هل يصلح ان تحذفه هنا؟ ما يصلح - [00:23:54](#)

لماذا لان السامع غبي هو يعبد هذا الصنم. هو يظن ان هذا الصنم الذي صنعه بيده انه يضر وينفع وهذا لا ينفع معه الحذف. هذا يصلح معه بل يجب معه الذكر - [00:24:14](#)

تصرح بالمسن اليه حتى يفهم فتقول له هكذا الصنم لا يضر ولا ينفع واضح؟ اصلا هو اعراضه مبتدأ يعني مصل اليه يجب ان تصرح به ثم قال الناظم ايضا كقولك - [00:24:30](#)

لو سألك انسان وقال لك اين زيد وكان الواجب طبيعة كلام العرب انهم يقولون عندي يكفي ان تقول عندي ما في داعي تصرح بالمسل اليه لكن اذا اردت مزيد ايضا - [00:24:55](#)

للسائل تقول له زيد عندي خلاف الاف الجادة من كلام العرب فكان الاصل ان تقول عندي تقول زيد عندي. لكن لماذا لماذا صرحت بزيد لماذا ذكرته؟ نقول مجرد زيادة ايضا - [00:25:11](#)

مجرد زيادة اظاءة هذا معنى قول الناظم ايضاح ثم قال انبساط. الانبساط يعني بسط الكلام في مقام يكون اقبال السامع مطلوبا للمتكلم لعظمته وشرفه. يعني لعظمة السامع وجلاله نحو قوله تعالى هذا مثال مشهور عند البيانين نحو قوله تعالى فيما حكاه عن موسى عليه السلام - [00:25:31](#)

لما سأله وما تلك بيمينك يا موسى وكان الاصل ان يقول ايش؟ كان يكفي ان يقول اعصاي يكفي ان يقول هذا بدون التصريح بالمسند اليه الذي هو الظهير قوله هي هي معرضه مبتدأ يعني مو سنني. فما كان - [00:25:54](#)

يعني يعني ما كان هناك حاجة في الاصل الى ان يذكر هذا لكن لما ذكره بحث العلماء عن العلة لابد من وجودها الا قال فكان يكفي في الجواب ان يقول عصائي - [00:26:14](#)

لكنه ذكر المسند اليه فماذا قال؟ هي ومعلوم ان الكلام عن العصا يعني عنها هي اذا لماذا فعل موسى هذا عليه السلام؟ لانه كان سعيدا بالكلام مع الله عز وجل فلاجل بسط الكلام يعني لاجل ان يزيد ويطول في - [00:26:27](#)

الكلام مع الله عز وجل لان هذا شرف عظيم ان يتكلم مع الله عز وجل. فهو يريد ان يكثر من الكلام لاجل بسط الكلام في هذا المقام الذي اقبال السامع فيه على متكلم مطلوب له - [00:26:45](#)

والله اعلم طيب ثم قال التلذذ اي من اغراض ذكر المسند اليه التلذذ بذكره يعني انت تتعمد ان تصرح بالمسند اليه لانه لذيق انت تتلذذ به مثال ذلك لو سألك سائل وقال لك هل الحبيب راض - [00:26:59](#)

وكان يكفي ان تقول راض لكنك ماذا فعلت قلت الحبيب راض لماذا؟ لانك تتلذذ بذكر كلمة الحبيب. تستمتع بهذا كما قال الناظم تبرك التبرك مثل لو قال لك انسان هل محمد صلى الله عليه وسلم وسيلتنا - [00:27:21](#)

نعم فتجيبه كان يكفي ان تقول وسيلتنا او تقول نعم او تقول وسيلتنا الى ربنا لكنك آآ تصرح بذكرى المسلم اليه فتقول محمد صلى الله عليه وسلم وسيلتنا الى ربنا - [00:27:44](#)

محمد صلى الله عليه وسلم وسيلتنا الى ربنا. لماذا صرحت بالمسل اليه؟ تبركا بذكره عليه الصلاة والسلام طيب كما قال الناظم اعظام
يعني انت تصرح اليه تعظيما له ذلك ان تقول الله - [00:28:04](#)

ربنا محمد صلى الله عليه وسلم شفيعنا لماذا تعظيما لله عز وجل او تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم وذلك لفيما لو قال لك قال هل
محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لنا يوم القيامة؟ كان يكفي ان تقول - [00:28:22](#)

يشفع او تقول شفيعنا لكن تصرح باسم محمد صلى الله عليه وسلم تعظيما له ثم قال اهانة لو قال لك قال هل العاصي دليل العاصي
دليل كان يكفي ان تقول دليل - [00:28:40](#)

لكنك تصرح باسم العاصي وتقول العاصي دليل فرحت اهانة لاسم العاصي لان العاصي مشتق من المعصية فكأنك ايضا تريد ان تشير
ان سبب ذله هو المعصية وتريد اهانتته بهذا. فتصرح وتقول العاصي دليل. الفاسق دليل - [00:28:55](#)

الفاجر فريد وهكذا ثم قال تشوق تشوق مثال ذلك لو قال لك قال هل يفلح من رأى محمدا صلى الله عليه وسلم فتقول محمد افلح
من رآه يعني ماذا صرحت باسم محمد هنا صلى الله عليه وسلم؟ تشوقا الى رؤيته - [00:29:16](#)

تشوقا الى رؤيته ثم قال نظام نظام يعني نظم. يعني نصرح بالمسند اليه حتى يستقيم لنا الوزن مثال ذلك قول الشاعر قال العذول
وقد رأى ولهي به صف لي حبيبك قلت - [00:29:38](#)

حبي مفرد محبي مفرد فلذا اذا ما غاب عني سيدي ضاق الفضا ولهجت اين السيد؟ نعم الشاهد قوله اه حبي مفرد يعني انظروا
السؤال السؤال يقول له صف لي حبيبك - [00:29:56](#)

اذا السؤال متوجه الى ايش؟ الى الحبيب هذا هو المسؤول عنه. هو يريد ان يعرف ما هو صفة هذا الحبيب صف لي حبيبك فقالوا له
في الجواب حبي يعني يعني حبيبي مفرد - [00:30:20](#)

هذا هذا غريب لانه كان يكفي ان يقول قلت مفرد لان معلوم انه يقصد الحبيب فكان يكفي ان يقول مفرد لا حادث الا ان يقول حبي
مفرد. فلماذا صرح بالمسند اليه الذي هو حبي - [00:30:36](#)

ولم يحذفه نقول لاجل ان يستقيم الوزن لاجل ان تستقيم القافية واضح هذا موسى اليه ومفرده هذا المسند مثال اخر ايضا في نفس
البيت البيت الثاني. فلذا اذا ما غاب عني سيدي ضاق الفضاء. اي ضاقت علي الارض ولهجت - [00:30:56](#)

يعني اللهج من الشيء الاكثار من ذكره. اين السيد؟ اين خبر مقدم السيد هذا موسى اليه مبتدأ مؤخر. لماذا ذكره ولم يحذفه يقول
حتى يستقيم الوزن او حتى تستقيم القافية - [00:31:20](#)

لانه كان يكفي ان يقول ولهجت اين يعني اين هو؟ يعني اين السيد؟ المعلوم ان الكلام عن الحب ثم قال الناظم تعبد من اغراض ذكر
المسند اليه التعبد بذكره مثال ذلك عندما نحن نقول عند ذبح الذبيحة او عند النحر نقول الله اكبر - [00:31:42](#)

الله اكبر. اللهم ذكرناه تعبدا لله عز وجل. لان نحن مأمورون شرعا بان نذكر اسم الله على الذبيحة ثم قال تعجب اي من اغراض ذكر
المسند الي التعجب يعني لظهار التعجب من المسند اليه - [00:32:09](#)

مثلا تقول زيد يقاوم الاسد زيد يقاوم الاسد وهنا منشأ للتعجب ما هو؟ مقاومة الاسد لكن في ذلك لكن في ذكر المسند اليه او في ذلك
المسند اليه اظهار للتعجب منه - [00:32:31](#)

نعم يعني كون اسد كون زيد يقاوم الاسد هذا شيء عجيب فانت تصرح بزيت تعجبا منه ومن شجاعته ثم قال تهويل التهويل هو
التخويف التخويف مثل ان تقول لشخص مثلا مقصر في التزام امر ما تقول له الله - [00:32:51](#)

امر بهذا الله امر بهذا فلماذا صرحت باسم المصل اليه وهو هنا الله تخويفا للسامع وزجرا له بان يمثل لهذا الامر بينما لو حذفته هنا
لا يحصل التخويف ثم قال تقرير - [00:33:12](#)

التقرير معناه انت تذكر الموسند الي لماذا؟ لاجل التقرير يعني لاجل ان يتقرر هذا الامر في نفس السامع يعني ان يستقر في نفسه لان
لو حذف لم تستقر هذه اللفظة في نفسه فانت تذكره حتى يستقر هذا المعنى وهذا اللفظ في صدر المخاطب - [00:33:37](#)

مثال ذلك قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون هنا كرر اسم الاشارة واسم الاشارة هنا هو المصديلي لماذا كرره

وكان كان يغني ان يحذف فيقول مثلا اولئك على هدى من ربهم وهم مفلحون - [00:34:02](#)

فلماذا كرهه حتى يستقر هذا الامر؟ في ذهن السامع حتى يثبت لان التكرار يثبت والله اعلم ثم قال او اشهاد اشهاد يعني اشهاد على قضية فانت تريد ان تشهد انسانا على امر على قرط على زواج او ما شابه ذلك هل يصلح فيه الحذف؟ ما يصلح لا بد من

التصريح بكل شيء - [00:34:31](#)

تذكر الطرفين وتذكر المستند ومستند ايلي ما يصلح ان تحذف شي لان هذا المقام لشهاد محكمة مثال ذلك ان تقول زيد تسلم مني

مبلغ كذا وكذا زيد هنا موسد اليه. موسد اليه. هل يجوز ان تحذفه؟ ما يصح - [00:34:59](#)

من المقام مقام اشهاد والشهادة امرها عظيم وانت لا تشهد الا على مثل الشمس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم على مثلها فاشهد

ثم قال او تسجيل. التسجيل قريب من السابق. يعني تسجيل هذا الامر في الوثائق الرسمية - [00:35:14](#)

نعم شاهي واقعة معينة. توثيقها في اوراق حتى لا ينكرها بعد ذلك احد وتكتب مثلا باع فلان سيارته على فلان باع فلان عبده كذا

وكذا اجر فلان داره بقيمة في كل هذه الامثلة - [00:35:32](#)

هل نستطيع ان نسجل هذه الواقعة دون التصريح بالمفرد اليه؟ لا نستطيع حقوق الناس فلا بد من التسريح بالمسند اليه ولا يصلح

المقام مقام تسجيل وبهذا نكون انتهينا من المبحث الثاني وهو مباحث وهو مبحث آآ - [00:35:54](#)

اغراض واسباب ذكر المسند اليه. ننقل بعد ذلك الى المبحث الثالث وهو تعريف المسند اليه. فالمسند اليه لا يخلو اما ان يكون معرفا

واما ان يكون منكرا. اذا نقول المسند اليه اما ان يكون - [00:36:17](#)

واما ان يكون محذوفا وهذا قد تقدم في المبحث الاول والثاني الان المبحث الثالث هو ان يكون المسند اليه معرفا. فلماذا تعرف

العرب المسند اليه؟ ثم سندرس لاحقا لما لماذا تنكر العرب المصلين؟ قولوا هذا ان شاء الله - [00:36:34](#)

طب لماذا يأتي المسند اليه معرفة؟ قال وكونه معرفا اولا نقول المعارف كما عرفنا في علم النحو انواع المعارف انواع عندنا الضمير

وعندنا العلم وعندنا اسم الاشارة وعندنا المعرف بال الى اخره. سنبدأ الان بالضمير. لماذا تأتي العرب بالمسند اليه ضميرا - [00:36:53](#)

قال وكونه اي وكونه المسند اليه معرفا بمظمر اي معرفا بالضمير طيب والضمائر كلها معارف؟ قال بحسب المقام اي بحسب المقامات

الثلاثة. وهي التكلم والخطاب والغيبة. التكلم انا والخطاب انت والغائب هو - [00:37:13](#)

في النحو دوري اي هذا المبحث قد دري وعلم دري يعني علم من الدراية قد دري وعلم ودرس في علم النحو فلا بد ان تكون

مستحضرا له. وتأتي بالظهير المناسب للمقام لان هذه هي البلاغة. البلاغة ان تأتي بالكلام المناسب في المكان المناسب - [00:37:32](#)

وفي الوقت المناسب مطابقة الكلام لمقتضى الحال ان كان المقام مقام تكلم تقول انا وان كان مقام خطاب تقول انت وان كان مقام

غيبة تقول هو وهكذا كما قال الناظم والاصل في المخاطب التعيين - [00:37:52](#)

الاصل انك عندما تستعمل ضمير الخطاب انك تقصد به شخصا معيننا واحدا. فانت عندما تقول انت انت ضربته هذا اسلوب خطاب.

التالي الخطاب وانت للخطاب. من تقصد به؟ هل تقصد شخصا واحدا؟ او تقصد عموم الناس - [00:38:11](#)

يقول والاصل في المخاطب التعيين الاصل انك تقصد شخصا واحدا وهو زيد او عبيد او ايا كان واضح؟ هذا هو الاصل هذا هو

الطبيعي والترك للشمول مستبين والترك للشمول. الشمول يعني العموم مستبين. الترك ترك ايش؟ ترك التعيين - [00:38:31](#)

للشمول اي لاجل الشمول والعموم. مستبين يعني واضح. معنى هذا الكلام ان العرب احيانا تستعمل ضمير الخطاب وهي لا تريد

شخصا معيننا بل تريد عموم الناس تريد عموم الناس مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع. هل النبي صلى الله عليه وسلم

يحصي الصحابة فقط - [00:38:56](#)

كل كل امة كل الناس كل الامهات كلکم الله عز وجل عندما يقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم الخطاب هنا لمعينين وهم قريش فقط او

الصحابة فقط او هو خطاب لعموم الناس لعموم الناس - [00:39:17](#)

الله عز وجل عندما يقول ولو ترى هذه للخطاب هل يقصد به محمد صلى الله عليه وسلم او يقصد به فردا من الصحابة او يقصد به

عموم الناس وكل من يتأتى منه الرؤيا - [00:39:38](#)

الجواب الثاني ام الاول؟ الثاني الخطاب هنا للعموم. ولو ترى اذ وقفوا على النار هذا ليس خطابا وهو ان كان ظاهره انه يكلم شخصا واحدا. لكن هو في الحقيقة خطاب لكل - [00:39:54](#)

كل انسان لكل انسان. مثال ذلك فلان لئيم. ان اكرمته اهالك. وان احسنت اليه اساء اليك. اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت نعم وان اكرمت الكريم انت اكرمت اللئيم تمردا - [00:40:09](#)

هنا هذا البيت واظن انه للمتنبى. هذا عندما قال اكرمت هذا التاء هنا للخطاب. هل المتنبى يريد شخصا واحدا؟ لا وانما هذه نصيحة عامة لكل الناس. اذا والترك للشمول مستبين - [00:40:31](#)

كما قال الناظر وكونه بعلم ليحصل بذهن سامع بشخص اولا تبرك تلذذ عناية اجلال نوء اهانة كناية انتقل بعد ذلك للمعلق الثاني بعد ان فرغ من المعرف الاول وهو الضمير - [00:40:49](#)

المعرف الثاني ما هو العلم. لماذا نأتي بالمسند اليه على من قال لك وكونه ايموسا اليه بعلم لماذا؟ قال ليحصل بذهن سامع بشخص اولا. انت اذا اردت ان تصور هذا الشخص الذي تتكلم عنه عند ذهن السامع - [00:41:10](#)

باسهل لفظ وباسرع واقرب واوضح طريقة ما افضل طريقة نستعملها هل هو الضمير اسم الاشارة اول علم زيد فلماذا استعملت هذا زيد الذي هو علم ليحصل بذهن السامع هذا الشخص الذي هو زيد - [00:41:29](#)

يحصل في ذهنه اولا يعني مباشرة بمعنى انه لا يحتاج الى قرينة. فالعلم يعلم معناه بذاته. عندما تقول مكة مكة خلاص معروف ماذا تقصد. ما يحتاج الى قرينه. عندما تقول - [00:41:57](#)

محمد معلوم المقصود بمحمد. لا تحتاج الى قرينة سياق او سباق او لاحق. تنظر الى قبلها وبعدها او تحتاج الى ضمير او ما تحتاج الى بينما كل المعارف الاخرى اسمها الاشارة - [00:42:11](#)

اه الظمائر الى اخره كلها تحتاج الى قرينة حتى يتضح المراد الا العلم فهو يحصل في ذهن السامع مباشرة دون اي مساعدة ودون اي قرينة لذلك قال ابن مالك في الالفية اسم يعين المسمى مطلقا - [00:42:26](#)

عندما تستعملت هذا الاسم يعين مسماه لك مطلقا يعني دون الحاجة الى قرينة. فعندما تقول مكة خلاص الكل يعرف ما المقصود بمكة. لا تحتاج الى قرينة اذا هذا هو الغرض الاول من اغراض ذكر العلم. ثم قال تبرك يعني احيانا نحن نستعمل المسند اليه علما ولا نأتي به ظميرا - [00:42:44](#)

تبركا تبركا بذكره مثل ان تقول الله الهادي. كان ممكن ان اقول هو الهادي استعمل ضمير. لكن لماذا استعملت العلم ولم استعمل الضمير؟ نقول اريد ان اتبرك بذكر الله عز وجل - [00:43:06](#)

واضح؟ ثم قال تلذذ واحيانا انت تصرح بالمسند اليه تلذذا لاسمه مثل ان تقول ليلى ليلى موجودة لم تقل هي موجودة. لماذا استعملت العلم؟ تلذذا بذكرها. تلذذا بذكر اسمها واضح؟ ثم قال الناظم عناية عناية - [00:43:26](#)

يعني للاعتناء بشأن المسند اليه. يعني للترغيب فيه مثل ان تقول لصاحبك زيد صديقك فلا تهمله لماذا استعملت اسم العلم هنا؟ اريدك ان تعتني بهذا الرجل تحديدا وتهتم به وهذا لا يحصل فيما لو لم تذكر له الاسم العلمي - [00:43:52](#)

والعناية قد تكون عناية ترغيب وقد تكون ترهيب. الترغيب ذكرته لكم الان واحيانا انت آ تذكر اسم العلم لماذا تحذيرا للناس منه تقول مثلا عمرو مخادع فلا تركنوا اليه لماذا صرحت باسم العلم هنا حتى يحذر الناس - [00:44:17](#)

مثل التحذير من من اهل البدع فالعلماء استثنوا قالوا هذا ليس غيبة. لماذا تحذيرا للناس من من ضلالهم صح ولا لا نعم ثم قال اجلال يعني تصرح باسم العلم اجلالا وتعظيما له - [00:44:37](#)

وذلك مثل ان تقول علي حضر فلماذا صرحت بهذا الاسم؟ نقول لان علي مشتق من العلو فانا اريد ان اشير الى اجلاله وتعظيمه لان اسم علي مشتق من العلو - [00:44:56](#)

والعلو يدل على التعظيم التعظيم مأخوذ من لفظ علي لان علي مأخوذ من العلو واضح مثل ان تقول مثلا سلطان سلطان حضر هو يعني انت تريد ان تشير الى ان السلطان مشتق من السلطة مثلا وهكذا - [00:45:16](#)

ثم قال اهانة اهانة مثل ان تقول حضر انف الناقة نعم حضر انف الناقة وهذا لقب على قبيلة كان في السابق ذما ثم صار مدحا انت تريد ان تشير الى اهانتته فتقول انف الناقة - 00:45:39

كذلك لو كانت له آآ لو كان له آآ اسم آآ يعيره به الناس فانت تختار هذا الاسم تحديدا حتى تشير الى اهانتته ثم قال كناية كناية يعني تصرح انت بالاسم العلم تختار العلم بالتحديد من دون سائر المعارف حتى تشير الى يعني كناية عن امر ما - 00:45:57

مثل ان تقول ابو لهب فعل كذا. ابو لهب ليس يعني اه يعني ابو ابو لهب ليس هو اسمه صح ولا لا لكن انت لماذا اخترت هذا العلم؟ العلم قد يكون اثما وقد يكون كنية وقد يكون لقبا. كما عرفنا في علم النحو - 00:46:23

طيب كان ممكن انت ان تستعمل شيئا اخر؟ كان ممكن ان تستعمله ضميرا او اسما وصولا او او معرفا بال الى غير ذلك من المعارض. لكن انا اخترت العلم تحديدا واخترت هذه الكنية تحديدا. التي هي اشبه باللقب له. كناية. كيف كناية؟ اي اريد ان اشير - 00:46:41

الى ان هذا الرجل يستحق النار كيف ان ابو لهب لهب يعني لها بالنار واريد ان اشير واكني كناية ان هذا الرجل من اهل النار واضح وهذا هو الحكمة في قول الله عز وجل ثبت يدا ابي لهب وتب - 00:47:01

قالوا هذه الحكمة ولم يصرح باسمه المعروف وانما اختار هذه آآ هذه الكنية تحديدا لاجل الاشارة الى انه من اهل النار ثم بعد ذلك انتقل الى المعرف الذي بعده فرغنا من - 00:47:31

من الضمير وفرغنا من الاعلام ثم سينتقل الان الى الاسم الموصول الاسم موصول فقال وكونه بالوصل للتفخيم هنا شرع في الاسم الموصول. لماذا تأتي العرب بالمسند اليه موصولا واسما وصولا لماذا؟ هذا له اغراض عند العرب. سنعرفها ان شاء الله تعالى في الدرس القادم. هذا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:47:51

اله وصحبه اجمعين - 00:48:19